

الأجانب يستحوذون على 50% من تداولات «دبي المالي» بالنصف الأول



«دبي»: «الخليج

«HSBC سجل سوق دبي المالي وشركاته المدرجة حضوراً بارزاً ضمن الأسواق المشاركة في فعاليات «ملتقى للأسواق العالمية الناشئة في لندن، الذي اختتمت فعالياته في لندن الأسبوع الماضي بمشاركة ما يزيد على 400 مؤسسة استثمارية عالمية. وحل سوق دبي المالي ضمن أعلى الأسواق الإقليمية الناشئة من حيث عدد شركاته المدرجة الممثلة في الملتقى بواقع 8 شركات، وكذلك من حيث عدد الاجتماعات المباشرة مع ممثلي المؤسسات الاستثمارية العالمية.

ضمت قائمة الشركات المدرجة في سوق دبي المالي التي شاركت في المؤتمر كلاً من: «إعمار العقارية»، «إعمار مولز»، «إعمار للتطوير»، «أرامكس»، بنك دبي الإسلامي، بنك الإمارات دبي الوطني، «داماك العقارية»، وشركة سوق دبي المالي.

وقد عقد كبار المسؤولين في الشركات المدرجة المشاركة 124 اجتماعاً مع ممثلي 47 مؤسسة استثمارية عالمية تدير مجتمعة استثمارات بقيمة 2.6 تريليون دولار.

أرضية صلبة

وقال عيسى كاظم، رئيس مجلس إدارة سوق دبي المالي: «إننا سعداء بالنجاح اللافت للحدث الذي يعكس ثقة المستثمرين في المناخ الاقتصادي في دبي ودولة الإمارات كما يعكس قدرة السوق المتزايدة على تعزيز النمو واستدامته واستقطاب مؤسسات استثمارية جديدة من مختلف الفئات نتيجة تنوع وجودة فرصه الاستثمارية المستندة إلى أرضية صلبة بفضل قوة المقومات الأساسية للاقتصاد الوطني. لقد حمل المؤتمر رسالة واضحة وقوية بشأن قوة الطلب من قبل المؤسسات الاستثمارية العالمية إزاء الشركات المدرجة في سوق دبي المالي، الأمر الذي يبشر بمزيد من الزخم لنشاط السوق في المرحلة المقبلة».

وتجدر الإشارة إلى أن المستثمرين الأجانب يحافظون على حضورهم القوي في سوق دبي المالي إذ بلغت حصتهم من التداول 50% خلال النصف الأول من العام الحالي في حين بلغت نسبة ملكيتهم 18% من القيمة السوقية وبمعدل نمو تراكمي سنوي يعادل 6% منذ العام 2010. أما المؤسسات الاستثمارية فقد وصلت حصتها من التداول إلى 52% ونسبة ملكيتها من إجمالي القيمة السوقية إلى 84%. وبلغ صافي قيمة مشتريات المستثمرين الأجانب منذ بداية العام الحالي 1.8 مليار درهم. ويتجاوز إجمالي عدد المستثمرين المسجلين في السوق 844 ألف مستثمر ثلثهم من الأجانب، كما يضم السوق 11 ألف مؤسسة استثمارية.

قدرات متميزة

وقالت فهيمة البستكي، نائب رئيس تنفيذي، رئيس قطاع تطوير الأعمال في السوق: «يمتلك سوق دبي المالي قدرات متميزة ورصيداً هائلاً من الخبرات فيما يخص مساندة شركاته المدرجة في جهودها لتوطيد صلاتها بالمجتمع الاستثماري العالمي سواء عبر مؤتمره للمستثمرين العالميين، الذي ينظمه بصورة منتظمة في لندن ونيويورك منذ العام 2007 أو غيره من الفعاليات».

الشرق «HSBC» في الإمارات ورئيس الأعمال الدولية لبنك «HSBC» وقال عبد الفتاح شرف، الرئيس التنفيذي لبنك الاوسط المحدود: «تعتبر منطقة الشرق الأوسط مركزاً لأكثر برامج التحول الاقتصادية الطموحة في العالم وبالتالي فإن لمستثمري الأسواق الناشئة السنوي يبرز أهمية دور دولة الإمارات كبوابة HSBC مشاركة سوق دبي المالي في منتدى «للمستثمرين الدوليين للوصول إلى مجموعة كبيرة من الفرص في المنطقة».

فرصة ثمينة

وقال هشام عبد الله القاسم، نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمجموعة بنك الإمارات دبي الوطني: «يسعدنا في بنك الإمارات دبي الوطني المشاركة في الحملة الترويجية لسوق دبي المالي التي تقدم فرصة ثمينة لتعريف المستثمرين الدوليين بأحدث التطورات في المجموعة، ومناقشة أداء البنك وتوقعاته. كما تأتي هذه الحملة في الوقت المناسب، لاسيما في أعقاب إعلان بنك الإمارات دبي الوطني مؤخراً عن زيادة حدود تملك الأجانب. وقد شهدنا كذلك طلباً قوياً على إجراء مقابلات خلال فترة الحملة الترويجية من قبل مستثمرين دوليين، ويأتي ذلك بالتزامن مع تنامي «حجم التداول في أسهم بنك الإمارات دبي الوطني لهذا الأسبوع».

قفزة قوية

وقال الدكتور عدنان شلوان، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك دبي الإسلامي: «في حين يبدو النمو العالمي ساكناً، فإن

التوسع المالي مستمر في دول مجلس التعاون الخليجي مع زيادة متوقعة تتجاوز 5% في عام 2019. وفي الوقت الذي
«يستهدف فيه المستثمرون المنطقة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026